

المؤتمر العربي العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)

حول «المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني

وخدمات المعلومات في الوطن العربي : الآفاق والتحديات»

نابل ، تونس ٧ - ١٢ أكتوبر ١٩٩٩

إعداد

إسامة مصطفى الكاشف

وقد انتظم المؤتمر في أربعة محاور رئيسية توزعت على خمسة عشر جلسة علمية وبعض الزيارات العلمية إلى مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات ومدينة القيروان وبعض المتاحف في تونس ، بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية والختامية . وقد قدم في هذه المؤتمر خمس محاضرات مفتاحية قام بإلقائها على الترتيب أ.د. شعبان عبد العزيز خليفه ، أ.د. سعد محمد الهجرسي ، أ.د. صالح الدهومي ، أ.د. نزهة ابن الخياط ، أ.د. هاني العمدة وقد بلغ عدد الأوراق العلمية التي قدمت لهذا المؤتمر ما يزيد عن سبعين ورقة على مدى أربعة أيام موزعة على ورشتي عمل متوازيتين ، وبلغ عدد الجلسات العلمية خمس عشرة جلسة ، تناولت الجلسات مختلف الإشكاليات الدقيقة لمكتبة المستقبل العربية والآليات الجديدة التي فرضتها عليها طبيعة المستجدات والمتغيرات الفنية ، كما أثير عديد من المسائل المتعلقة بالنشر الإلكتروني ومدى تأثير ذلك على قطاع المكتبة العربية ومدى استيعابها تلك التكنولوجيا ، كما تم

تقديم :

شهدت مدينة نابل - تونس وقائع المؤتمر العربي العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) حول «المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي : الآفاق والتحديات» ، وذلك تحت رعاية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والمعهد الأعلى للتوثيق - تونس ، ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات ؛ بهدف دراسة التحولات الجذرية التي تعرضها المكتبات نتيجة الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات الحديثة ، وإلى تعميق التفكير حول الدور الذي ستقوم به المكتبة التي ستكون رقمية أو (إلكترونية) في المستقبل كذلك تعرف ماهية مكتبة المستقبل في ظل التغيرات العالمية والعولمة ، مع وضع تصور لنظام معلوماتي عربي متطور يكون لديه القدرة على التعامل مع كافة شبكات الاتصال وتبادل المعلومات العلمية والثقافية لمواجهة ظاهرة العولمة .

عرض لبعض التجارب العربية مجال للنشر الإلكتروني والتطبيقات الجارية للنشر الإلكتروني .

الجلسة الافتتاحية :

بدأت وقائع المؤتمر بجلسة افتتاحية عقدت في تمام الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة ٨ أكتوبر ١٩٩٩ بكلمة أ.د. عبد الجليل التميمي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ورئيس المؤتمر، تناول فيه مسيرة الاتحاد منذ إنشائه عام ١٩٨٦ ، ثم تناول سيادته أهمية المؤتمر الحالي وموضوعه الذي يمثل أهمية خاصة في مجال المكتبات والمعلومات، ثم قدم الشكر لإنجاح المؤتمر لكل الجهات والمؤسسات والأفراد الذين عملوا وبجد واهتمام .

وتحدث أ.د. شعبان عبد العزيز خليفه - رئيس قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعة القاهرة ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمعلومات ، والمكتبات عن تخصص المكتبات والمعلومات وأهمية التأهيل والتدريب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة للمعلومات .

ثم تحدث الأستاذ الدكتور أحمد الشيخ مدير إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وتناول سيادته واقع المكتبات والمعلومات في العالم العربي وتحديات المستقبل ودور المنظمة في وضع قواعد ومعايير العمل في المجال، من خلال خطة شاملة عمل وقواعد البيانات البيولوجرافية والإرشادية ، وأدلة العمل وبناء المراكز وبناء نظم الآلية للمكتبات وإقامة آلية تعاون بين المكتبات العربية ؛ من أجل مزيد من التعاون بين المكتبات العربية .

تحدث السيد محمد القاسمي مدير الإعلامية وتقنيات المعلومات بمركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية نيابة عن السيد نور الدين حشاد رئيس مركز المعلومات - جامعة الدول العربية بتونس .

تحدث فيها عن أهمية عقد مثل هذه المؤتمر لدراسة موضوع النشر الإلكتروني الذي يعتبر ذا أهمية في عصر ثورة المعلومات ، كما أن هذه المؤتمرات تقارب بين الأفكار العربية حول بناء المكتبة العربية وإيجاد سبل التعاون بين المكتبات العربية .

محاوّر المؤتمر :

فيما يلي عرض للبحث التي قدمت للمؤتمر وفقاً لمحاورها التي انتظمتها .

المحور الأول «النشر الإلكتروني» :

البحث الأول «النماذج العالمية في النشر الإلكتروني مع التركيز على عمليات إعداد النص الإلكتروني» د. زين الدين محمد عبد الهادي - مدرس علم المعلومات بكلية الآداب - جامعة حلوان مصر .

يتناول البحث مجموعة من النماذج العالمية في النشر الإلكتروني مثل مشروع جوتنبرج والنساء الكاتبات في العصر الفيكيتوري إلى جانب تناول دور المكتبة في عملية النشر الإلكتروني وطرق إعداد النص الإلكتروني ، ثم يقدم في نهاية البحث مجموعة من الاستنتاجات ، التي تساعد في عملية النشر الإلكتروني في الوطن العربي .

البحث الثاني «التحول من النشر التقليدي إلى النشر الإلكتروني» أ.د. أبو بكر محمود الهوش - أستاذ علوم المكتبات والمعلومات - جامعة الفاخ ليبيا ، يتناول البحث تاريخ النشر منذ بدء الطباعة بالحروف المتحركة إلى الوقت الحاضر ، مع استعراض أهمية النشر الإلكتروني في ظل التطور التكنولوجي ثم يتناول بعد ذلك أثر التكنولوجيا الحديثة من حاسبات في تطوير وانتشار النشر الإلكتروني .

وأخيراً يتناول البحث موقف الناشرين من النشر الإلكتروني وحقوق التأليف والطباعة .

البحث الثالث بعنوان «النشر التفاعلي نموذج الوب Interactive publishing : Web model» أ. هشام فتحى مكى - مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة - مصر .

يتناول البحث التفاعلية كمنصر تميز أساسى للنشر الإلكتروني فإنه يعتمد فى الأصل على مفهوم القراءة الكتابية غير الخطية حتى أن الإنترنت نفسها لم تكن لتنجح كل هذا النجاح ، دون أن تكون مصادرها فى شكل النص الفائق Hyper text والوب الذى يمثل النص الفائق للإنترنت كما أن الوب يمثل «مكتبة العالم» التى تحتوى على أضخم وأعظم إنتاج إلكترونى منشور عبر العالم .

البحث الرابع «المجلات الإلكترونية» أ. سهير طه صالح، مركز تطوير الإدارة الخرطوم - السودان .

يتناول البحث دور وتأثير المجلات الإلكترونية فى نشر المعرفة العلمية وتبادل المعلومات وخاصة العلمية والطبية وسرعة وصول المعلومة وحدثتها ثم تناول بعد ذلك مميزات المجلات الإلكترونية .

البحث الخامس «مجلة الفهارس الإلكترونية ونشر المعلومات» أ. منذر العيد ، أ. سهام الزغيدى من المعهد الأعلى لتوثيق تونس .

ناقش فيه الباحثان محاولة لدراسة احتياجات المستخدمين ومدى استجابة تحقيق المكتبات لها فى ظل التطور التكنولوجى فى ميدانى الاتصال والمعلوماتية على أساس أن المستفيد هو العنصر المؤثر فى استمرارية تقديم خدمات المعلومات خاصة تقديم الخدمات الإلكترونية من فهارس الدوريات (الإلكترونية والورقية) ، واقترح الباحثان عمل البث الانتقائى للمعلومات عبر استمارة إلكترونية يسجل فيها المستفيد احتياجاته بدقة ؛ لذلك يتطلب الأمر توافر بعض الاحتياجات الأساسية ومن أهمها توافر الاتصال بين المستخدمين والمكتبة وتكلفة الإنتاج ، تحديد خصائص المستفيد وكيفية الحصول على المعلومة .

البحث السادس «الفهرسة الإلكترونية : مشروع جامعة الخليج العربى» أ. إبراهيم جاسم لورى - جامعة العربى - البحرين .

يعرض البحث لتجربة الخليج العربى فى ممارسة استخدام الإنترنت على مستوى مجتمع المعلومات، وفى ضوء رؤيته جامعة المستقبل العلاقة المتبادلة بين المؤسسات التعليمية وصناعة المعلومات تم وضع مواصفات الفهرست الإلكترونية وظائفه ، والخدمات التى يقدمها بوصف كونه مكتبة تعرض فهارس محتويات الدوريات العربية ، ثم يتناول الباحث فى نهاية البحث العقبات والمشكلات ، التى واجهته أو من المحتمل أن تواجه هذا المشروع ، تم توصية بعمل شبكة تعاونية بين المؤسسات المعلومات فى الوطن العربى .

البحث السابع «تأثير النشر الإلكتروني على تنمية المجموعات» أ. عفاف محمد خير موسى - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - السودان .

تناول الورقة المجموعات وتعريفها وتطورها وقواعد اختيارها وتكليفها والطرق التقليدية لتنمية المجموعات في المكتبات .

ثم تناول النشر الإلكتروني وتعريفه وأدواته وأثره الإيجابي في تنمية المجموعات ، وكذلك تأثير النشر الإلكتروني على سياسة الاقتناء للمكتبات ومراكز المعلومات ، ثم معوقات الاقتناء الإلكتروني، ثم عرض لبعض التوصيات ثم عرض لبعض المقترحات منها :

- ١ - إنشاء صفحات للمكتبات العربية على الإنترنت باللغة العربية .

- ٢ - إنشاء شبكة تعاونية للمعلومات بين الأجهزة والمؤسسات المكتبية .

البحث الثامن «النشر الإلكتروني وبناء وتنمية المقتنيات في المكتبات المتخصصة» د. نوال عبد الله ، د. سناء المقدم - جامعتي القاهرة وحلوان - مصر .

تركز الدراسة على بناء وتنمية المقتنيات في البيئة الإلكترونية ، وخاصة في مجال المكتبات بشكل عام والمكتبات المتخصصة بخاصة وتنقسم هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام :

* القسم الأول : معرفة ودواعي الاهتمام بالدراسة ومشكلة الدراسة وأهدافها ، ثم منهج الدراسة .

* القسم الثاني : التحديات التي تواجه بناء وتنمية المقتنيات بشكل عام ، وفي بلادنا

العربية بشكل خاص ، في كل من البيئة التقليدية والبيئة الإلكترونية ، مع مناقشة كيفية مواجهة هذه التحديات .

* القسم الثالث : تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد في كيفية توائم بناء وتنمية المجموعات المتخصصة مع متطلبات العصر القادم (النشر الإلكتروني) .

المحور الثاني «وظائف وخدمات المكتبة الإلكترونية»

البحث الأول «المكتبات على طريق مجتمع المعلومات» أ.د. عبد اللطيف صوفى - معهد على المكتبات ، جامعة منتوري - قسنطينة بالجزائر .

يتناول البحث دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في النهوض بالمكتبات أسوة بغيرها من المؤسسات على طريق مجتمع المعلومات ، ولم يعد أمامها بديل سوى دخول هذا المجتمع بوعي وإدراك وفهم لطبيعة هذا المجتمع ووسائل العيش فيه ، ومن هنا أصبحت هناك ضرورة ملحة للمشاركة في اقتصاد السوق ، وتأمين الدخول الحر للمعلومات دون عوائق لجميع المستفيدين ، ولكن الظروف الاقتصادية قد تكون عائقاً أمام انطلاق المكتبات نحو تلك التكنولوجية الحديثة وبرامجها وشبكاتها .

أما الجزء الثاني من البحث فيتناول مدى استعداد المكتبات العربية لقبول واستيعاب تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، ومواكبتها في مجتمع المعلومات ، مع الاهتمام بتطوير المقاييس والمعايير الموحدة للمكتبات واعتمادها ، وتوحيد استخدام على نطاق المكتبات العربية ؛ من أجل عمل شبكة وطنية دولية للمكتبات العربية ، مع التركيز على

الجوانب النفسية للاتصال الإلكتروني ، وتبادل الأفكار والتجارب حوله .

كما يتناول البحث أيضاً بعض قوانين الإعلام والاتصال في مجال المكتبات مثل قانون الخدمات عن بعد قانون العقوبات ، وتنظيم المعلومات غير الشرعية وقوانين حقوق التأليف الرقمية .

وتبادل البحث أيضاً موضوع اتفاقيات الدعم والتكفل ، التي أصبحت إحدى سمات مجتمع المعلومات المعاصرة وأهميتها للمكتبات العربية .

البحث الثاني «إشكالية نقل النقابات إلى البلدان النامية إطار المكتبات الإلكترونية» أ. أحمد الكيسي - المعهد الأعلى للتوثيق - تونس .

يتناول البحث إشكالية نقل تكنولوجيا المعلومات إلى البلدان النامية في إطار علمي صحيح؛ لدراسة إدراج التقنيات الحديثة للمعلومات في المكتبات ومرافق المعلومات وإشكالية المكتبات الإلكترونية، وأهمية إتاحة تقنيات عربية، تناسب مع المكتبات العربية ثم يقدم نماذج لاستيراد التكنولوجيا العشوائية في مجال المكتبات ، وأثر ذلك على المكتبات العربية بعكس البلاد الأوربية، ثم يتعرض سيادته الأسباب فنل عديد من المشاريع القومية مثل :

مشروع الشبكة العربية للمعلومات ARISNET وغيرها بسبب عدم وجود الحد الأدنى من التعاون والتنسيق بين المكتبات العربية ؛ مما يعكس حدود الواقع العربي المشتت ويعكس قيمة الاستثمارات المتواضعة في أغلب المؤسسات ، التي تحاول إنشاء قاعد معرفية ومنتجات معلوماتية، وتعمل على الربط بينها ثم يتساءل البحث في نهايتها .

* هل هناك تحليل علمي لواقع المرافق العربية للمعلومات المحلي والوطني ؟

* هل هناك حصر للمشاكل التي يعمل فيها أخصائي المعلومات على جميع المستويات ؟

* هل هناك تشجيع للبحث العلمي والابتكار في محل المكتبات والمعلومات ؟

البحث الثالث «المكتبة الإلكترونية من منظور عربي» د. أحمد على محمد تاج - كلية الآداب - جامعة المنوفية - جمهورية مصر العربية .

يتناول البحث خدمات المكتبة الإلكترونية وخصائصها وما يتطلبه التحول من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني من تغيرات في عناصر المكتبة وخصوصاً أوعية المعلومات وأساليب التنظيم والاسترجاع لهذه الأوعية وما تحمله من المعلومات، ثم ينبه إلى حقيقة أن خدمات المكتبة الإلكترونية بما تتسم به من خاصيات وانتشار دون أية قيود أو حدود تتطلب تصميم برامج الخدمة بما يلبي احتياجات المستفيد العربي ، ويحقق أهدافه العامة والخاصة على السواء، كما ينبني أن تجسد المكتبة الإلكترونية الهوية الثقافية العربية .

البحث الرابع «شبكات المكتبات الإلكترونية والمعلومات ذات القيمة المضافة» د. يسرى الصغير ، أ. سهيل هويسة - المعهد الأعلى للتوثيق - تونس .

يتناول البحث الإضافات النوعية التي أتت بها هذه التقنيات التكنولوجية الحديثة للمعلومات إلى خدمات المكتبات من حيث الجودة والدقة والسرعة والحداثة والشمول والفاعلية والتكلفة، وفي نهاية البحث يطرح إشكالية الفرق بين المعلومات الخام

والمعلومات المستحدثة القابلة للاستعمال مباشرة ،
والتي تمثل قيمة مضافة يجوز التعامل معها قياساً
وتقيماً وتطويراً .

**البحث الخامس «المكتبة الإلكترونية في
الكويت : واقع أم خيال تجربة المركز الوطني
للمعلومات العلمية والتكنولوجية بالكويت» أ. شذى
العون - المركز الوطني للمعلومات العلمية
والتكنولوجية - معهد الكويت للأبحاث العلمية -
الكويت .**

يتناول البحث تجربة مراحل التغيير التي مر بها
المركز في التحول إلى مكتبة الإلكترونية وفقاً
للمقاييس والمعايير العالمية بالمركز من ذلك ، من
خلال مراحل مختلفة .

١ - مرحلة البناء وهي الاعتماد على مصادر
المعلومات المطبوعة من كتب ودوريات
وملخصات علمية وبراءات اختراع باستخدام
نظام Stalrs ؛ لنبدأ عملية التحويل حين فقد
المركز مجموعة كبيرة منها أثناء حرب الخليج ،
ثم الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية
بشكل رئيسي في عملية بناء مجموعات
المركز ، عن طريق استخدام تكنولوجيا
الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت ، وهكذا
يستمر المركز في التطوير لتحقيق أهدافه
لتكوين المكتبة الإلكترونية .

**البحث السادس «البرامج الإلكترونية في
مكتبات الأطفال» أ.د. سهير أحمد محفوظ -
قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعة
حلوان - جمهورية مصر العربية .**

يتناول البحث الهدف من رسم صورة لواقع

البرامج الإلكترونية في بعض مكتبات الأطفال في
مصر من خلال أقسام الأطفال في المكتبات العامة
في القاهرة، هي (مكتبة مبارك العامة) مكتبة القاهرة
الكبرى ، مكتبة طلعت حرب ، المكتبة النموذجية
للأطفال بمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال ، على
أساس واضح محدد منذ البداية ، هو أن برامج
الكمبيوتر الخاصة بالأطفال ليست بديلاً عن
الكتاب لذلك يتناول البحث أنواع هذه البرامج
وإعدادها وأسس اختيار واقتناء هذه البرامج ،
بالإضافة إلى معرفة خبرات القائمين على الاختيار
ودور النشر.

**البحث السابع «الاسترجاع عبر شبكة
المكتبة الإلكترونية Retrival through digital
library network» أ. إيمان مصطفى - دور نشر
مركز العلم والتكنولوجيا أكاديمية البحث العلمي
والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية .**

يتناول البحث إمكانية إتاحة الوب لقاعدة
بيانات على الخط المباشر عبر شبكة الإنترنت وتتيح
الأبراج متعددة محركات الأقراص المليزة الوصول
إليها عبر شبكة أنداد ، بحيث تسمح بالاستخدام
لأكثر من مستفيد في الوقت نفسه عن طريق قرص
الليزر واحد ، وتلك هي أفضل الحلول من قبل
الباحثة وبذلك يمكن للمستفيدين - على مختلف
انتشارهم عبر العالم - استخدام مجموعة كاملة من
محتويات الألف من النصوص ، الصور ،
التسجيلات الصوتية ، الفيديو ، الخرائط .

**البحث الثامن «المكتبة الإلكترونية وأثرها
على العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات» د. مبروك
عمر محريق - جامعة الفاتح - طرابلس - ليبيا .**

واستخدام النشر الإلكتروني» د. خالد محمد إمام
 الحلبي - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات - كلية
 الآداب - جامعة القاهرة - مصر .

يتناول البحث أنماط النشر الإلكتروني
 واستخداماته في المكتبات ومراكز المعلومات وأهدافه
 والتجهيزات المادية والبشرية لتقديم خدمات المعلومات
 من خلاله ، وبرامج التدريب التي تساعد على ذلك
 والمهارات المطلوبة توافرها في أمناء المكتبات
 وأخصائي المعلومات ؛ للقيام بعمليات الاقتناء
 والإعداد الفني وتقديم خدمات المعلومات ، والقيام
 بعمليات الحفظ والصيانة لأنماط المختلفة للنشر
 الإلكتروني، وتطوير برامج التدريس في أقسام المكتبات
 والمعلومات لتخريج أمناء مكتبات وأخصائي معلومات،
 يستطيعون التعامل مع أنماط النشر الإلكتروني .

المحور الثالث «خدمات المعلومات والتحديات التكنولوجية في المكتبات العربية»

البحث الأول «ترشيح الدوريات عبر
 الإنترنت» أ.د. هشام بن عبد الله العباسي - جامعة
 الملك عبد العزيز - المملكة العربية السعودية .

يتناول البحث مقارنة بين مجموعات الدوريات
 في ثمانية من المكتبات الجامعية تحتوي على
 تخصصات مماثلة ، وذلك عبر استخدام الإنترنت
 حيث تم الإطلاع على فهارس تلك المكتبات ،
 ومقارنة محتوياتها من الدوريات المعنية .

وقد توصلت الدراسة في النهاية إلى قائمة
 أساسية للدوريات المعنية ، وبالتالي تعرفت المصادر
 المحتمل استخدامها في الإعارة المتبادلة ومكامن قوة
 وضعف مجموعات مكتبة الدراسة .

يتناول البحث التعريف بالمكتبة الإلكترونية
 ودورها الفعال على المستوى العالي في تقديم
 خدمات معلوماتية متطورة، وأثرها على العاملين في
 مجال المكتبات ومراكز المعلومات ، مع التركيز على
 أهميته بناء العاملين في هذا المجال من خلال ثلاثة
 جوانب :

- ١ - الأخذ بيد المكتبي الحالي وضرورة إكسابه
 المهارات والخبرات اللازمة التي تساعده
 لمواجهة التطورات التقنية .
- ٢ - إعادة النظر في مناهج معاهد وأقسام المكتبات
 والمعلومات بجامعةنا العربية .
- ٣ - ضرورة الحرص على التدريب المستمر للعاملين
 في المجال .

البحث التاسع «سلوك أمناء المكتبات تجاه
 إدخال التكنولوجيا الحديثة على المكتبة ، نتائج
 لدراسة ميدانية بجامعة قسطنية» أ. عز الدين يودريان
 - معهد علم المكتبات جامعة قسطنية - الجزائر .

يتناول البحث تأثير تكنولوجيا المعلومات
 الحديثة على أمناء المكتبات ومدى قبولهم
 واتجاهاتهم نحو التكنولوجيا الحديثة من خلال
 تعرف رؤية أمناء مكتبات جامعة قسطنية تجاه هذه
 التكنولوجيا على مراكز المعلومات التي يشرفون على
 تسييرها .

أما نتائج الدراسة هي أهمية التكوين المستمر
 بالنسبة لأمناء المكتبات وتجديد سلوكهم تجاه هذه
 التكنولوجيا ، وأثر هذه الوسائل الحديثة للبحث عن
 المعلومات .

البحث العاشر «الاحتياجات التدريبية لأمناء
 المكتبات وأخصائي المعلومات في مصر لتعرف أنماط

البحث الثاني «واقع خدمات المعلومات الإلكترونية فى دولة البحرين وسبل تطويرها» أ. صلاح أحمد مسامح - مركز التقنيات التربوية وزارة التربية والتعليم - البحرين .

يتناول البحث رصد خدمات المعلومات الإلكترونية المتوافرة ، وتقييمها بشكل عام عن طريق استخدام استبيان قام بإعدادها لهذا الغرض ثم توزيعها على ثلاثة عشر مراكز للمعلومات فى مؤسسات تعليمية وتدريبية وعامة ، مع تحليل للمواقع الموجودة حالياً على شبكة الإنترنت والتي تتبع لبعض هذه المؤسسات .

أما نتائج البحث فهى تكوين لجنة وطنية لإدخال خدمة الإنترنت فى المدارس الحكومية وأن هناك تطوراً فى نشر المعلومات الإلكترونية فى دولة البحرين وذلك من خلال تكوين فهارس إلكترونية محتوياتها مع توافر المعلومات البليوجرافية الأساسية .

البحث الرابع «خدمات المعلومات العلمية فى المكتبات الإلكترونية المتخصصة» أ. عصمت محمد عبد الحكيم - المركز القومى للإعلام والتوثيق - أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية .

يتناول البحث خدمات المعلومات فى المكتبة الإلكترونية المتخصصة ، ومدى تركيز هذه الخدمات فى دعم البحوث والرسائل العلمية ، وكذلك يعتمد تقديم الخدمات على مدى نجاح القائمين بالعمل على تقديم الخدمة للمستخدمين ، وعلى درجة كفاءتهم تضم وعلى رضا هؤلاء المستخدمين عن مستوى الأداء مع الاهتمام بتدريب العاملين فى مجال خدمات المعلومات بالمكتبة الإلكترونية .

البحث الخامس «تأثير النشر الإلكتروني على خدمات المكتبات والمعلومات» أ. نادية أحمد سامى عوف - المركز القومى للإعلام والتوثيق - أكاديمية البحث العلمى - جمهورية مصر العربية .

يتناول البحث مدى تأثير النشر الإلكتروني ، وما يصاحبه من تغيرات جذرية على خدمات المعلومات بالمكتبة نتيجة توافر التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وبرمجيات وأدوات تكنولوجيا وأوعية معلومات متطورة وفهارس الترونية ؛ مما أدى إلى ضرورة إكساب أمين المكتبة مهارات جديدة لمواجهة تلك التغيرات .

البحث السادس «تقييم مكتبة جامعة الأمير عبد القادر من خلال تطبيق تقنية مورس» أ. عبد المالك بن السينى - قسم علم المكتبات جامعة منتورى - قسطنية - الجزائر .

يتناول البحث تقنية مورس ودورها فى تقييم فعالية المكتبات الجامعية وتقديم معلومات دقيقة حول حركية ودوران الوثائق مع معرفة الرصيد الميت والرصيد الحى وكذا تقديم عديد من المؤشرات والمعلومات الحالية ، وازدادت أهمية هذه التقنية مع استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الحاسبات الآلية ، ولذلك جاءت الدراسة تقييماً لرصيد مكتبة جامعة الأمير عبد القادر بقسطنية .

البحث السابع «تقييم خدمات وإنتاج المعلومات السودانية بمركز التوثيق والمعلومات» أ. وفاء عشم الله غبريال - مركز التوثيق والمعلومات - السودان .

يتناول البحث تقييم الوضع الحالى لمركز التوثيق والمعلومات - السودان لمعرفة مدى فاعلية

المحور الرابع «الجوانب القانونية للنشر الإلكتروني»

البحث الأول «ثورة النشر الإلكتروني :
حقوق الملكية الفكرية في الدول المتقدمة وآفاقها
في الوطن العربي» أ. سهير إبراهيم حسن - المركز
القومي للإعلام والتوثيق ، أكاديمية البحث العلمي
والتكنولوجيا - جمهورية مصر العربية .

يتناول البحث قضية النشر الإلكتروني وعلاقتها
بحقوق الملكية الفكرية ، مع دراسة لحماية حقوق
الملكية الفردية من الدول الأخرى .

**البحث الثاني «الجوانب القانونية للنشر
الإلكتروني»** أ. أحمد عمران الجمعة - إدارة
المكتبات وزارة التربية - الكويت .

يتناول البحث ثلاث نقاط هي :

- * الإبداع القانوني للمواد الإلكترونية .
- * حقوق المؤلف في مجال النشر الإلكتروني .
- * تكاليف استخدام المعلومات الإلكترونية وطرق
التعامل مع الناشرين .

**البحث الثالث «بحث عن الجوانب
القانونية للنشر الإلكتروني»** ابتسام محمد أحمد
محمد خير ، المركز القومي لتدريب التعاونيين -
السودان .

يتناول البحث الجوانب القانونية للنشر
الإلكتروني من حيث : حقوق المؤلف الإلكتروني ،
وحقوق الناشرين ، وحقوق الاستعمال ، والاتفاقات
الدولية بهذا الشأن وكذا تكاليف استخدام المعلومات
الإلكترونية وطرق التعامل مع الناشرين .

البحث الرابع «المكتبات الافتراضية

خدمات وإنتاج المعلومات وخاصة قواعد البيانات
وخدمات الاستخلاص وخدمات المستخدمين وتبادل
المعلومات داخلياً وخارجياً ، وذلك من خلال
التحليل الاستشهادي ومناقشة المستخدمين
وأخصائي المكتبات .

**البحث الثامن «دخول عالم الإنترنت
لجامعة منتوري قسطينة ، الخطوات الأولى وتم
(موقع وأب)»** أ. حلمية على خوجة ، المكتبة
المركزية لجامعة منتوري قسطينة - الجزائر .

يتناول البحث تجربة مكتبة جامعة منتوري
قسطينة بالجزائر على عالم الإنترنت، من خلال
عرض التجربة من التقييم وكيفية إنشاء صفحة
ويب (Page Web) للمكتبة على الانترنت .

**البحث التاسع «الإنترنت مراجعة
ببليوجرافية»** أ. أيوب الكتبي - مكتبة جامعة
البحرين .

يتناول البحث عمل مراجعة شاملة عن
الإنترنت ببليوجرافيا والبحث عن كلمة الإنترنت
وبالعنوان فقط في جميع المصادر البحثية الأجنبية
منها الإلكترونية عن طريق الاتصال المباشر بالإنترنت
من شركات بيع الكتب الإلكترونية ، والبحث أيضاً
في قواعد والمعلومات المتخصصة المبينة على
أسطوانات الليزر ، وتحديد قواعد (Dissertation
(Abstract index & Umi-ABI) وذلك يحصر
جميع الكتب المرتبطة بخدمات الإنترنت ، وذلك
بالبحث في الدوريات المتخصصة والعامة ، وما يقرب
من ٢٠٥ رسالة دكتوراه وماجستير حتى شهر
مارس ١٩٩٩ م .

٣ - إنشاء موقع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات على الإنترنت ، ودعوة جمعيات المكتبات العربية وكذلك المكتبات العربية الكبيرة إلى إنشاء مواقع مماثلة باللغة العربية ؛ لتعزيز استخدام هذه اللغة فى شبكات المعلومات الدولية .

٤ - تنظيم مسابقة بين المكتبات العربية وتقديم جوائز لأحسن المكتبات ، وأكثرها تقدماً فى استخدام تكنولوجيا المعلومات .

٥ - حث المكتبات العربية على استخدام الطبعة الواحد والعشرين فى طبعتها الورقية والالكترونية من تصنيف ديوى العشرى ، والتي توفرت على إنجازها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف ، وذلك لخلق نوع من التوحيد بين المكتبات العربية فى تصنيف مصادر المعلومات بها .

٦ - حث أقسام المكتبات والمعلومات ومعاهدها فى الدول العربية على تطوير مناهجها، بما يخدم مواكبة التطورات الهائلة فى مجال النشر الإلكترونى وتكنولوجيا المعلومات .

٧ - دعوة اتحاد الناشرين العرب إلى عقد دورات تدريبية للناشرين العرب والعاملين فى مجال النشر الإلكترونى ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات فيه .

٨ - قيام وزارات البحث العلمى أو ما يحل محلها بأخذ الترتيبات اللازمة لإقامة الإنترنت باللغة العربية ، وإعداد ما يمكن عمله للتعامل مع شبكة الإنترنت الدولية .

والتحديات العربية؛ د. سارة بن لاغة - المدرسة الوطنية لعلوم الإعلامية - تونس .

يتناول البحث تعريف المكتبة الافتراضية، واعتمادها على التقنيات الحديثة لترقيم الوثائق، ومعالجتها وتخزينها فى قواعد ومتطلبات ووثائق ، وفقاً لمواصفات عالية ، مع التركيز على مبدأ المشاركة والتعاون ، كما يتناول المكتبات الافتراضية المتعددة اللغات مع التركيز على مشروع (ريادى) من تونس مخبر (لوريا) من فرنسا ، مع الاعتماد على نظام كاليوب ، ثم يتناول بعد ذلك التحديات التى تواجه المكتبات العربية فى ظل التطورات التكنولوجية الحديثة .

التوصيات :

١ - عقد المؤتمر الحادى عشر للاتحاد فى مدينة عمان أو مدينة القاهرة ، بالتوازي مع مؤتمر الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات ومؤسسات (أفلا) المزمع عقده فى مدينة القدس بفلسطين المحتلة فى الفترة نفسها سنة ٢٠٠٠ وفتح باب المشاركة لمؤتمرين من الدول الإسلامية والأجنبية الراغبين فى ذلك على أن يكون موضوع المؤتمر :نحو بناء استراتيجية لدخول الإنتاج الفكرى المكتوب باللغة العربية فى الفضاء الإلكترونى .

٢ - حث المجلات العربية المتخصصة فى المكتبات والمعلومات لإصدار أعدادها عبر الإنترنت ؛ لتكون لسان حال المكتبات ونظم المعلومات العربية وذلك بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٩ - الإعلان عن أية تجربة عربية فى مجال النشر الإلكتروني ، ولو كانت فى طور الإعداد والتطوير وتعميم نتائجها بين مختلف الأقطار العربية ويمكن اعتبار الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات نقطة محورية لتلقى بيانات هذه التجارب .

١٠- مطالبة وزارات التربية والتعليم بالدول العربية

بإدخال مقررات التربية المكتبية وتكنولوجيا المعلومات فى المناهج الدراسية فى جميع مراحل التعليم عبر مكباتها المدرسية .

١١- إنشاء موقع للرسائل الجامعية العربية على الإنترنت ، مع تقديم مستخلصات لها حتى يتم الانتفاع بها .

